

الوعي الجندي وعلاقته بالهناء الذاتي لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. رسالة عبد الله خلف

جامعة سامراء / كلية التربية

**Gender awareness and its relationship to self-bliss
among university students**

Prof. Dr. message Abdullah Khalaf's

resala.abd@uosamarra.edu.iq

الوعي الجندي وعلاقته بالهناء الذاتي لدى طلبة الجامعة يهدف البحث الى التعرف على مستوى الوعي الجندي وعلاقته بالهناء الذاتي لدى طلبة الجامعة / كلية التربية / جامعة سامراء وفقا لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) والتخصص الدراسي (العلمي،والانساني)وتم اعتماد المنهج الوصفي ، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة واعدت الباحثة مقياس الوعي الجندي (٣٠) فقرة ، واعدت مقياس الهناء الذاتي وتكونت عدد فقراته من (٢٤) فقرة وتم تطبيق مقياسي البحث بعد جمع البيانات ، ومعالجتها باستعمال الوسائل الاحصائية. الكلمات المفتاحية الوعي - الجندي - الذاتي - الجامعة - الاجتماعية - الافكار

Summary.

Gender awareness and its relationship to self-satisfaction among university students: The research aims to identify the level of gender awareness and its relationship to self-bliss among university students / College of Education / Samarra University according to the gender variable (male, female) and academic specialization (scientific and human). The descriptive approach was adopted, and the research sample consisted of (60) male and female students from the third stage. The researcher prepared the gender awareness scale (30) items, and prepared the self-satisfaction scale, and its number consisted of (24) items. The two research scales were applied after collecting data, and processing them using Statistical means.

الفصل الاول

مشكلة البحث :-

تشكل من ادوار الرجل والمرأة وفقا لثقافة المجتمع الذي نعيش فيه افراد النوع الاجتماعي فهناك ضغوط اجتماعية عليهم لأفكار مشاعرهم والتصرف بقسوة جسدية لأثبات جدارتهم عن طريق السيطرة والمنافسة مع الآخرين والتي ينظر اليها في مجتمعاتنا على انها علامه الرجولة الابرزواصبحت مهمة النساء الرئيسية انجاب الذرية للرجل والحفاظ على استمرارية نسله , واسمة ورعاية الاطفال , لا تطلب المرآه لنفسها صفة الشخص الذي يؤكد ذاته , لأنها محرومة من الوسائل الملموسة , ولأنها تحسن بالعلاقة الضرورية التي تربطها بالرجل دون ان تعتبرها علاقة متبادلة يعد الهناء الذاتي بمنزلة تقييم الافراد للمشاعر الايجابية والسلبية والرضا عن الحياة , فاذا تعرض الافراد الى كثيرا من الضغط للمشاعر السلبية وندرة المشاعر الايجابية , فسيشعرون بعدم الرضا عن الحياة , وعندئذ يتولد لديهم احساس متدني بالهناء الذاتي , ويؤثر في نفسية الفرد لارتباطه بالحالة المزاجية الايجابية. ومن الواضح ان مثل هذه الضغوط تقود في النهاية الى انخفاض احساس الطلبة برفاهية وهناء الذاتي المرتبط بحياته , ووصولا الى انخفاض رضاء عن حياته بشكل عام .

اهمية البحث :-

تعتبر الجندي ان المتميزات الموجودة بين الرجل والمرأة ليست سوى فوارق بايدولوجية عضوية , وان المساواة مطلقة في الثقافة والاجتماع والدور . ولذلك فان كل تمايز هو امر مصطنع يعود الى عوامل سياسية واقتصادية واجتماعية ودينية وذهنية ولذلك تختلف الادوار الملقاة على افراد النوع الاجتماعي باختلاف الثقافة المتبعة ومحدده في اطارها تلك الادوار والتي عليها ان تتغير وفقا لمتطلبات العصر , وذلك لان تلك المتطلبات تقود افراد النوع الاجتماعي الى التطور الفعال (حوسو , ١٨:٢٠٠٩) فقد اعتبر الجنس اساسا بايدولوجيا للفروق بين الذكر والانثى في حين ان الجنوسة كانت بناء اجتماعيا وثقافيا وهذا الفصل بين البيولوجي والثقافة يتعارض مع المعتقدات الشائعة في وقتها(عبد الباسط ٢٠١٩ : ١١) تعتبر المرحلة الجامعية من اكثر المراحل العمرية المهمة في حياة الفرد , كما انها تسهم في جذب اهتمام الباحثين والمدرسين والمهتمين بمجال علم النفس الايجابي , والتوسع في دراسته مستقبلا مع متغيرات أخرى فللهناء الذاتي دور مهم في تحقيق التوازن والاستقرار لدى الفرد, فهو يجعل الافراد يستمتعون بحياتهم , وذلك من خلال رضاهم عن الحياة التي يعيشونها , وكذلك ادراكهم لهذا الرضا والشعور بالاستمتاع من خلال رضاهم عن ذاتهم وتقديرهم لهذه الذات . (الخطيب , ٢٠١٧ : ٨٧) .

ومما سبق تتضح اهمية البحث الحالي من خلال :

- ١- يتناول البحث الحالي متغيرات هما الوعي الجندي , والهناء الذاتي لدى عينة من طلبة الجامعة , فهي مرحلة مهمة من حياة الفرد وينبغي الاهتمام بها من قبل المؤسسات التعليمية والتربوية .
- ٢- التعرف على القناعات التي يحملها الطالب الجامعي حول نوعه الاجتماعي والنوع المغاير

٣- تعتبر هذه المرحلة يمر فيها الطالب بالعديد من الظروف والمشكلات ولا سيما على المستوى المعرفي والاجتماعي التي تؤثر في شخصياتهم بصورة كبيرة

اهداف البحث :- يهدف البحث الحالي الى :-

- ١- بناء مقياس الوعي الجندي لدى طلبة الجامعة
- ٢- بناء مقياس الهناء الذاتي لدى طلبة الجامعة
- ٣- التعرف على مستوى الوعي الجندي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص علمي وانساني
- ٤- التعرف على مستوى الهناء الذاتي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص علمي وانساني
- ٥- التعرف على العلاقة بين الوعي الجندي والهناء الذاتي لدى طلبة الجامعة
- ٦- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية لمستوى الوعي الجندي تبعاً لمتغير جنس الكلية (علمي ,انساني).
- ٧- طبيعة العلاقة الارتباطية بين الوعي الجندي والهناء الذاتي لدى طلبة الجامعة .

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة سامراء للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)
تحديد المصطلحات:

اولا :- الوعي الجندي :- عرفه كل من

١- جلسبي واخرون (Goviers,1999) :- معرفة الادوار والواجبات التي يقوم بها الناس في حياتهم الشخصية والاجتماعية كما تحدها الجماعة (Goviers,1999:8) .

٢- (Lok,1994) :- الافكار العامة التي يدركها الافراد بشأن المواقف والسلوكيات الملائمة لكل جنس , والتي على ضوءها تحدد الادوار والمنزلة الاجتماعية لكل من الرجال والنساء في المجتمع (Lok,1994:3) .

التعريف الاجرائي هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي خلال استجابته على فقرات مقياس الوعي الجندي الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض .

ثانيا:- الهناء الذاتي :- عرفه كل من

١- احمد عكاشة (٢٠٠٨) :- شعور بالسعادة دائم نسبيا ويرجع الى تحقيق الاشباع بكافة اشكاله وجوانبه والرضا عن النفس والتوافق بنوعيه النفسي والاجتماعي .(عكاشة :٢٠٠٨,٢١٤)

٢- رشناو (Renshaw,2016) :- مجموعة من المؤشرات والادراكات التي تعكس احساس طلبة الجامعة بمتعة التعلم , وتربطهم في الجامعة , ووضوح الهدف لديهم , واعتقادهم في فاعليتهم الاكاديمية . (Renshaw,2016:1-14)
التعريف الاجرائي :- هي الدرجة التي يحصل عليها الطلبة من خلال اجابته على فقرات مقياس الهناء الذاتي .

الفصل الثاني خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولا :- الوعي الجندي : كان اصطلاح الجنس قبل الخمسينات من القرن العشرين يشير الى الجانب الجنسي والاجتماعي للتمييز بين الذكور والاناث , ان استعمال الجندر اصبح واسعا وخاصة في مدة السبعينات من القرن العشرين , عندما ظهرت نظرية الايمان بالمساواة بين الجنسين للتمييز بين الجنس البيولوجي والبناء الاجتماعي للجندر , وتدرجيا دخل الجندر في بعض مجالات العلوم الاجتماعية يشير الى الادوار الاجتماعية للرجال والنساء كما يحددها المجتمع من دون الاشارة الى الاختلافات الجنسية البيولوجية بين الذكور والاناث . (الميسري ,٢٠١٢: ٧٨-٨٨) . الصور النمطية والوعي الجندي يكتسب الفرد الكثير من الصور النمطية السلبية تجاه الجنس الاخر , مما يتلقفه من تصورات وافكار عن دوره الجندي لجنسه او عن الجنس الاخر . اذ يكتسب الفرد صورة وافكار غير حقيقية وعدائية شائعة في مجتمعة نحو النوع الاخر . مما قد يستعملها في التعامل والتفاعل في المواقف الاجتماعية معه (Londsey,1994:9) وقد عانت المرأة خاصة من كثرة الافكار النمطية السلبية اتجاه دورها الجندي فيشيع خاصة عن المرأة بانها عاطفية جدا اكثر من كونها عقلانية سلبية وضعيفة جسديا واكل ذكاء من

الرجل في حين يشاع عن الرجل بأنه قوي وتنافسي وذكي , وعقلاني . لذا تعمل هذه الافكار النمطية على تبخيس دور المرأة الجندري في المجتمع ويسلب اغلب حقوقها . ويظهر التبخيس في الدور الجندري عندما تحرم من التعليم , وعدم الخروج للعمل خارج البيت , وحرمانها من المشاركة السياسية والدور الصناعي . (Strickland&Editor,2001:579)نشأة وتطور الوعي الجندري من المفاهيم الحديثة , التي تطورت وتبلورت افكارها حسب المراحل التاريخية التي مرت بها , ومن خلال نشأته وظهوره لم نجد اتفاق على بدايته . فمنهم من ذكر ان بدايته ظهرت في ثمانينيات القرن العشرين كمصطلح بارز استخدام في قاموس الحركة النسوية حيث ظهرت في امريكا الشمالية ثم في اربا الغربية عام ١٩٨٨ (العمر , ٢٠١٥ : ١٧) وكانت من ابرز واهم مواد اتفاقية سيداو والتي اعتبرت تمهيدا وخط عبور لمفهوم الوعي الجندري .

- ١- المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة في كافة الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .
- ٢- تعديل الانماط الاجتماعية والثقافية للقضاء على العادات القائمة على فكرة تفوق احد الجنسين او على ادوار نمطية للرجل والمرأة .
- ٣- القضاء على اي مفهوم نمطي عن دور الرجل والمرأة , على جميع مستويات التعليم , وعلى جميع اشكاله , وعن طريق تشجيع التعليم المختلط وغيره من انواع التعليم ,
- ٤- تمنح الدول الاطراف المرأة في الشؤون الدينية اهلية قانونية ماثلة لأهليه الرجل ونفس فرصة ممارسة تلك الاهلية .
- ٥- ان يكون للمرأة نفس الحقوق في تقرير عدد اطفالها , والفترة بين انجاب طفل واخر .
- ٦- نفس الحقوق والمسؤوليات فيما يتعلق , بالولاية , والقوامة , والوصاية على الاطفال وتبنيهم . (العبد الكريم , ٢٠١١ : ٢٠٠) .

النظريات التي فسرت الوعي الجندري :-

١- نظرية الفروق الجندرية :-تعتبر نظرية الفروق الجندرية ان الخلل في النظام التعليمي جاء نتيجة لعدم التوافق ما بين الثقافة المدرسية والتعليمية , وما بين الثقافة الانثوية , في القيم العلائقية تتعرض للخطر في الحيز العام الذي يركز على العقلانية والمنافسة والقيم المادية وثقافة الاستهلاك وتؤكد هذه النظرية على ضرورة المعرفة العقلانية للأثنى لأثبات وجودها . وان تكون البيئة المدرسية المكان الذي تستطيع الاناث من خلاله فهم العالم بطريقتين وقيمتين الانثوية . وترى هذه النظرية ان الاناث لسن بحاجة الى وجود حيااد جندري في البيئة المدرسية (Thomposon,2003,p:54).

٢- نظرية التنشئة الاجتماعية الجندرية :-يؤكد منظور التنشئة الاجتماعية الجندرية ان الانوثة ليست معطى طبيعي وانما هي مكتسبة نتيجة للتعلم القائم على الدونية والتبعية التي تتربى عليها المرأة منذ نعومة اظافرها فتدفعها الى الاعتناء بمظهرها ورؤية الضعف في نفسها وقلة الفائدة والقيمة . وزاله كافة العقبات امام تطور المرأة ليتطور الجنسان معا. كما تتفق النظريات ايضا في كيفية تحقيق العدالة بين الجنسين . وفي البيئة المدرسية داخل الصف وتعديل المناهج لصالح الجنسين عندئذ سيكون الاداء والكفاءة متشابهة لدى الجنسين . (حوسو , ٢٠٠٩ : ١٦٧) ثانيا:- الهناء الذاتي يعتبر الهناء الذاتي الطلابي بنية نظرية متباينة في مجالها وتكوينها , فالهناء الذاتي باعتباره درجة الاداء الكف للطلاب في الجامعة , او حالة دائمة من المزاج والاتجاه الايجابي , والصمود , والعلاقات والخبرات الجيدة في المدرسة والتفاعل الكف في مجتمع المدرسة , ويرتبط بحالة المشاعر الداخلية ومستوى الدافعية الهناء الذاتي هو تقدير الفرد وتقييمه لحياته الشخصية من الناحيتين المعرفية والوجدانية ويتضمن من مكانين هما , الارجاج او ردود الافعال الانفعالية للأحداث والاحكام المعرفية المتعلقة بالرضا والاشباع وهو مفهومها شاملا يتضمن الانفعالات السارة , ومستوى منخفض من المزاج السلبي , ودرجة مرتفعة من الرضا عن الحياه(عبد الخالق وعيد , ٢٠١٩ : ٤٠) مكونات الهناء الذاتي :-

- ١- الوجدان الموجب :- هو الوجدان السار الذي يشير الى مشاعر الابتهاج والاعتزاز بالنفس والنشوة والتمتع بالحياة , والفرح , والسرور , وانخفاض الشعور بالخجل والحزن والغضب , ويعبر عن مدى شعور الفرد بالحماسة .
- ٢- الوجدان السالب :- هو الوجدان الغير سار والذي يشير الى مشاعر الحزن , والقلق , والاكتئاب , ويعبر عن مدى شعور الفرد بالانفعالات السالبة والحالات المزاجية غير السارة مثل العصبية.
- ٣- الرضا عن الحياة :- يشير الرضا عن الحياة الى العملية التي من خلالها يستطيع الفرد تقييم جودة حياته على اسس ومعايير ذاتية وبذلك فهو حكم معرفي واعي لحياة الفرد (شوقي , ٢٠١٠ : ٨٠)

النظريات التي فسرت الهناء الذاتي :

١- النظرية الهادفة:- يؤكد سنر ورايف هذه النظرية ان الهناء الذاتي يتحقق بعد الوصول لنقطة نهاية معينة , مثل هدف أو حاجة ,حيث يقترح البعض ان عملية التحرك نحو رغبة ما هو في الحقيقة اكثر اشباعا من تحقيق الشيء المرغوب فيه , وهناك اهداف يسعى الفرد لإشباعها من اجل تحقيق الهناء , تقترح نظرية الهدف ان الناس يصبحون سعداء عندما تحقق بعض الاهداف التي وضعها الفرد بوعي وتاني والتي قد تكون فطرية او مكتسبة (Ryff,1998;88).

٢- نظرية المقارنة الاجتماعية :- توضح نظرية المقارنة الاجتماعية من خلال مقارنة الفرد مع الاخرين من حيث الذكاء والمهارات يتطلب الامر مقارنات اجتماعية , وتعتمد على كيفية اصدار الاخرين للأحكام او التقديرات الذاتية على فهمهم ويمكن ان تكون التقديرات الذاتية في الشعور بالرضا عن الحياة معتمدا على مقارنة مع الاخرين بينما يعتمد التقدير الهناء الذاتي على الحالة المزاجية المباشرة. (ارجايل , ١٩٩٣: ١٩٥) .
الدراسات التي تناولت الوعي الجندري

١- دراسة مجول وعلي (٢٠١٧) :- الوعي الجندري بدور المرأة في المجتمع لدى طلبة الجامعة , هدفت الدراسة الى تعرف الوعي الجندري بوعي المرأة في المجتمع لدى طلبة الجامعة . وبلغ عدد افراد العينة (٢٠٠) طالبا من الذكور اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي ذو التوزيع المتساوي . ولغرض قياس هذا الهدف تم بناء اداة الوعي الجندري والتي تكونت بصورتها النهائية من (٢٠) فقرة , وقد استخرج الباحثان لأداة البحث شروط تحليل الفقرات والصدق والثبات , وقد بلغ ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية (٠,٧٩) وبطريقة الفاكرونباخ (٠,٧٢) وتشير اهم نتائج الدراسة ان لدى طلبة الجامعة وعيا جنديا بدور المرأة في المجتمع , وعدم وجود فرق احصائي على مقياس الوعي الجندري على وفق متغير الجامعة , والسكن , والحالة الاجتماعية (مجول وعلي , ٢٠١٧: ٧٩) .

دراسات تناولت الهناء الذاتي :-

١- دراسة ابو زيد واخرون (٢٠١٩) :- الهناء الذاتي وعلاقته بالتفاؤل لدى طلبة الجامعة , هدفت الدراسة للكشف عن علاقة الهناء الذاتي بالتفاؤل لدى طلبة الجامعة , وتكونت عينة الدراسة النهائية من (٤٠٠) طالبا وطالبة , واستخدمت الدراسة مقياس الهناء الذاتي , ومقياس التفاؤل , وأشارت نتائج الدراسة الى ان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الهناء الذاتي والتفاؤل لدى طلاب الجامعة, وتتبي بعض ابعاد الهناء الذاتي دون غيرها بالتفاؤل لدى طلاب الجامعة .

(ابو زيد , ٢٠١٩: ٨٦) .

الفصل الثالث اجراءات البحث :-

يتضمن هذا الفصل وصفا لمجتمع البحث وطريقة اختيار عينته وخطوات بناء ادواته واستخراج الخصائص السايكومترية لها من صدق وثبات , والوسائل الاحصائية المستعملة في استخراجها , وفي استخراج نتائج البحث .

اولا: منهجية البحث وأجراءاته :- لقد أتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي للكشف عن العلاقة بين متغيرين الوعي الجندري والهناء الذاتي وبالاخص ان هذا المنهج يسعى الى تحديد الظاهرة المدروسة على حقيقتها من دون التأثير فيها (الرزق , ٢٠٠٦: ٦٤) .

ثانيا : مجتمع البحث .بانه الافراد او الاشياء عامه الذين لهم خصائص معينة يمكن ملاحظتها , والمحك الوحيد للمجتمع هو وجود خاصية مشتركة بين الافراد , ويطلق عليها خصائص المجتمع التي يمكن ملاحظتها معالم المجتمع . (ابوحويج , ٢٠٠٠: ٤٤) .

ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة سامراء / كلية التربية للتخصصين (العلمي , والانساني) من الدراسات الصباحية اذ بلغ عددهم (٤٨٢٣) طالبا وطالبة موزعين على (٧) اقسام علمية وانسانية وعلى وفق متغير التخصص بواقع (٣) علمي (٤) انساني .

ثالثا : عينة البحث وهي جزء ممثل للمجتمع الاصلي لأعمام النتائج الناتجة من بيانات العينة على المجتمع الاصلي التي لا بد وان تعتمد لاساس الخطوات العملية الدقيقة في اختيارها , لانها كلما كانت عينة البحث ممثلة بدقة للمجتمع الاصلي المأخوذ منه كان امكانيته اعمام النتائج على ذلك المجتمع بدقة . (التميمي , ٢٠٠٩: ٩٩) .ولكي تتمكن الباحثة من تعميم نتائج بحثها والوصول الى اختيار عينة ممثلة للمجتمع اختيرت من الكليات التابعة لجامعة سامراء من طلبة كلية التربية كمجتمع لتطبيق بحثها من كل التخصصين (العلمي , الانساني) اذ بلغ عدد الطلبة (٤٨٢٣) طالبا وطالبة وكما مبين في الجدول (١) الجدول (١) عدد طلبة المرحلة الثالثة بحسب الجنس والتخصص

التخصص	الذكور	الاناث	المجموع
العلمي	٩٥	١٠٤	١٩٩

الانساني	٢٤٠	٢٥٣	٤٩٣
المجموع	٣٣٥	٣٥٧	٦٩٢

تكونت عينة البحث من (٦٠) طالب وطالبة تم اختيارهم من كلية التربية ويتوزع افراد عينة البحث بحسب التخصص , والجنس بالطريقة الطبقيّة العشوائية على وفق التوزيع المتناسب بأخذ عدد يتناسب مع حجم الطبقة في المجتمع المبحوث عنه .
رابعا : اداتا البحث . من اجل تحقيق اهداف البحث تطلب الامر بناء اداتين الاولى لقياس الوعي الجندي والثاني لقياس الهناء الذاتي ومن ثم التأكد من صدقها وثباتها .

اولا : الاداة الاولى :- الوعي الجندي . تم بناء اداة تتصف بالصدق والثبات وقد اعتمدت الباحثة في ذلك على منطلقات واعتبارات اساسية في بناء المقاييس ويهدف الحصول على فقرات ملائمة قامت الباحثة بالاطلاع على بعض الادبيات والدراسات السابقة ولم تجد منها ما يلائم بحثها وذلك لاختلاف المجتمع وطبيعته ونوع عينته , وعلية قامت الباحثة ببناء المقياس الوعي الجندي يلائم مع طبيعة عينتها .
ثانيا:- اعداد مجالات المقياس . لغرض اعداد مجالات المقياس لقياس الوعي الجندي لدى طلبة الجامعة , ومن خلال مراجعة التعريفات والاطار النظري ذات العلاقة بالبحث الحالي , قامت الباحثة بتحديد ثلاث مجالات لمقياس الوعي الجندي وهي .

أ- المجال التعليمي .

ب- المجال الاسري .

ت- مجال القدرة على العمل .

ثالثا: اعداد فقرات المقياس :- تم تحديد مجالات مقياس الوعي الجندي , قامت الباحثة بصياغة فقرات المقياس وتحديد دقة , وحرصت ان تكون الموقف المواقف النفسية الموجودة من الواقع الذي يعيش فيه الطالب وان تكون واضحة ومفهومة , فقد تمثل كل فقرة منها من حيث اتجاهها فقرات ايجابية او سلبية لكل مجال من هذه المجالات , وكان مجموع فقرات المقياس (٣٠) فقره موزعة على ثلاث مجالات , كما في الجدول رقم (٢) جدول رقم (٢) مجالات مقياس الوعي الجندي وعدد فقراته والاهمية النسبية لكل مجال

ت	المجالات	عدد الفقرات	الاهمية النسبية
١	المجال التعليمي	١٠	٢٤%
٢	المجال الاسري	١٠	١١%
٣	مجال القدرة على العمل	١٠	١١%
	المجموع	٣٠	٤٦%

اعداد تعليمات المقياس :- لأجل أستكمال الصيغة الاولى للمقياس أعدت الباحثة التعليمات التوضيحية وراعت فيها ان تكون واضحة وتتسم بسهولة وسرعة فهم المستجيب لها وبعد الاخذ بأراء الخبراء حددت الباحثة خمسة بدائل للاجابة هي(تتطبق علي احيانا , تتطبق علي دائما , تتطبق علي غالبا , تتطبق علي نادرا , لا تتطبق علي ابداء) الصدق الظاهري للمقياس : للتحقق من صلاحية , والحكم على صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس في قياس لما وضعت لاجله عرضت الباحثة الاداة بصورته الاولى على مجموعه من الخبراء , والمختصين في العلوم التربوية والنفسية للاخذ بأرائهم وتوجيهاتهم وقد حصلت الفقرات على نسبة أتفاق اكثر من (٨٥%) ووضوح المقياس وتعليماته: ان الهدف من هذا التطبيق هو التعرف على مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته وملائمتها لمجتمع البحث بشكل افضل , فضلا عن حساب الزمن الذي يتطلبه المختبرين لغرض اكمال اجاباتهم على المقياس ولإجله طبق المقياس على عينة تتالف من (٦٠) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية تم اختيارهم بطريقة عشوائية من كل التخصصين وبناء على نتائج التطبيق قديتين ان فقرات المقياس واضحة ومفهومة وكان متوسط الزمن المستغرق في الاجابة عن المقياس ما يقارب (٣٥) دقيقة التحليل الاحصائي للفقرات تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية من طلبة الجامعة بلغت (٦٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث وبعد التطبيق المقياس على العينة صححت اجابات الطلبة ومن ثم ترتيب الدرجات تنازليا ثم اخذت نسبة (٢٧%) كمجموعه عليا (٢٧%) كمجموعه دنيا وبهذا يكون قد بلغ عددا لافراد في المجموعتين العليا والدنيا (١٠٨) طالب وطالبة بحسب مستوى القوة التمييزية للفقرات ومعامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية جدول رقم (٣) القوى التمييزية لفقرات مقياس الوعي الجندي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١-	٤,١٢	١,٠٩	٣,٨٥	١,٤٠	٥,١٢	٠,٠٥

٠,٠٥	٦,٨٢	١,٣٢	١,٩٢	١,٠٣	٣,٤٩	-٢
٠,٠٥	٤,٣٠	١,٣٠	٣,٢٣	١,٤١	٤,٢٣	-٣
٠,٠٥	١,٨٢	١,١٩	٣,٩٧	١,٢٠	٤,٣١	-٤
٠,٠٥	٢,٥٨	١,٢٥	٣,٢٧	١,٤٢	٤,٤١	-٥
٠,٠٥	١,٢٥	١,٢٢	٤,٢٨	١,١٨	٣,٤٨	-٦
٠,٠٥	١,١٥	١,٢٤	٤,٠٧	١,٠٥	٤,١٣	-٧
٠,٠٥	٨,٧٦	١,٢٦	٤,١٠	٠,٨١	٣,٩١	-٨
٠,٠٥	١,١٢	١,٢٠	١,٤٦	١,٢٢	٣,٩٥	-٩
٠,٠٥	٥,٣٨	١,١٩	٤,٤١	٠,٩١	٣,٦٥	-١٠
٠,٠٥	٥,١٤	١,٣٥	١,٦٩	١,٢١	٤,٥٧	-١١
٠,٠٥	٣,٩٣	١,٠١	٣,١٠	١,٢٢	٤,٤٠	-١٢
٠,٠٥	٢,٩١	١,٢٨	٢,٩٠	١,٠٨	٤,٣٧	-١٣
٠,٠٥	٩,٠٦	١,١١	٣,٠٠	١,١٨	٣,٩٩	-١٤
٠,٠٥	٥,٩٣	١,١٥	٣,٥١	١,٢٤	٤,١٠	-١٥
٠,٠٥	١,٣٦	١,٣٠	٣,٢٥	١,١٢	٤,٤١	-١٦
٠,٠٥	٦,٧٧	١,١٨	٣,١٩	١,٣٦	٤,١٣	-١٧
٠,٠٥	١,٦٨	١,١٧	٣,٨٥	١,١٩	٤,٦٠	-١٨
٠,٠٥	١,٣٢	١,١٤	٣,٢٨	١,٢٩	٣,٣٣	-١٩
٠,٠٥	١,٦١	١,٢٢	٢,٥٦	١,١٩	٢,٩٦	-٢٠
٠,٠٥	٦,٠٥	١,٢٨	٢,٦١	١,٠٦	٤,٩٨	-٢١
٠,٠٥	٦,٦٥	١,٣٣	٢,٧٢	١,٣٩	٢,٢٨	-٢٢
٠,٠٥	٧,٦٨	١,١٧	٢,٥٦	١,٢٨	٣,٨٩	-٢٣
٠,٠٥	٣,٤٥	١,١٤	٢,٨٣	١,١٣	٤,١٠	-٢٤
٠,٠٥	٢,٠٣	١,٢٤	٢,٦٦	١,٤٤	٤,٣٧	-٢٥
٠,٠٥	١,٣٢	١,٢٢	٣,٠٢	١,٢٧	٤,٦٥	-٢٦
٠,٠٥	٢,٩١	١,٢٩	٣,٣١	١,٦٠	٤,٥٠	-٢٧
٠,٠٥	٤,٣٢	١,٩٨	٣,٣٥	١,٥٨	٤,٤٥	-٢٨
٠,٠٥	٥,١٣	١,٠١	٢,٦٩	٠,٩٦	٣,٩٤	-٢٩
٠,٠٥	١,٨٤	١,٥١	٣,٠١	١,٢٥	٣,٨٩	-٣٠

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :- اعتمدت الباحثة في التحليل الاحصائي للفقرات على ايجاد معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، فبعد ان تم تصحي استجابات افراد العينة والبالغة (٦٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، طبق عليهم مقياس الوعي الجندي لاجراض حساب تمييز الفقرات ، وتم ايجاد معامل الارتباط بين درجات افراد العينة ودرجاتهم الكلية على المقياس ، واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة جدول رقم (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الوعي الجندي

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
٠,٣٤	-١	٠,٤٥	-١١	٠,٢١	-٢١
٠,٤٥	-٢	٠,٤٦	-١٢	٠,٤٢	-٢٢
٠,٤٦	-٣	٠,٣٢	-١٣	٠,٢٧	-٢٣
٠,٣٢	-٤	٠,٥٢	-١٤	٠,٤٧	-٢٤
٠,٤٢	-٥	٠,٤١	-١٥	٠,٤٩	-٢٥
٠,٦١	-٦	٠,٤٥	-١٦	٠,٦١	-٢٦
٠,٠٢	-٧	٠,٠١	-١٧	٠,٢٧	-٢٧
٠,٢٣	-٨	٠,٤٦	-١٨	٠,٣٩	-٢٨
٠,٣١	-٩	٠,٤١	-١٩	٠,٤٨	-٢٩
٠,٠٣	-١٠	٠,٥٥	-٢٠	٠,٥٩	-٣٠

١- طريقة اعادة الاختبارات :لايجاد الثبات على وفق هذه الطريقة طبق المقياس على عينة عشوائية مكونه من (٦٠) طالبا وطالبة ثم اعيد تطبيق المقياس ذاته بعد مضي (١٥) يوم على العينة ذاتها ، وبعد تصحيح الاجابات تم ايجاد معامل الارتباط بين درجات الطلبة في التطبيق الاول ، ودرجاتهم في التطبيق الثاني بأستعمال ارتباط بيرسون فبلغ (٠,٨٥) ولجله يعد معامل الثبات عال مما يشير الى ان المقياس له استقرار ثابت عبر الزمن .

الاداة الثانية. الهناء الذاتي : مقياس الهناء الذاتي :-

من اجل تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بأعداد مقياس الهناء الذاتي من خلال الاطلاع على دراسات وادبيات سابقة المتعلقة بمتغير الهناء الذاتي , وان يكون صياغة الفقرات تدور في فلك الطالب الجامعي , فقد تمثل كل واحدة منها من حيث طبيعة اتجاهاها فقرات ايجابية او سلبية وكان مجموع فقرات المقياس (٢٤) فقرة . تصحيح المقياس :-اتبعت الباحثة الطريقة الاتية لتصحيح المقياس اذ تم اعطاء البدائل (دائما , احيانا , غالبا , نادرا , ابدا) الدرجات (٥,٤,٣,٢,١) على الترتيب وبذلك تكون اقل درجة في المقياس () واعلى درجة هي (٢٥٠) وبمتوسط فرضي مقداره (١٢٠) جدول رقم (٥) درجات تمييز فقرات مقياس الهناء الذاتي

القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١,٣٠	٠,٨٨	٤,٠٥	٠,٩٠	٤,١٩	٤,١٩	-١
٧,٨٠	١,٢٧	١,٧٠	١,٥٦	٢,٩٠	٢,٩٠	-٢
١,٢٣	١,٠٨	٤,٠٤	١,١٦	٤,١٩	٤,١٩	-٣
٥,٤٩	١,٢٠٠	٢,١١	١,٣٠	٢,٨٨	٢,٨٨	-٤
٦,٣٢	٠,٦٩	١,٣١	١,٣٧	٢,٠٧	٢,٠٧	-٥
٥,٨٢	١,٠١	١,٥٣	١,٤٣	٢,٣٣	٢,٣٣	-٦
٧,٧٥	٠,٧١	١,٣٠	١,٣٩	٢,٢٦	٢,٢٦	-٧
٣,٤٥	١,٢٩	٣,٨٦	١,٠٨	٤,٣٠	٤,٣٠	-٨
٣,٧٧	١,٢١	٣,٨٤	٠,٩٨	٤,٣٠	٤,٣٠	-٩
٦,٦٨	١,٢٧	١,٩١	١,٦٠	٢,٩٩	٢,٩٩	-١٠
١٠,٧٩	١,٣٣	٢,٦٨	١,٠٩	٤,١٤	٤,١٤	-١١
٥,١٩	١,٤٢	٢,٤٠	١,٥٥	٣,٢٦	٣,٢٦	-١٢
٥,٤٩	١,٤٧	٣,١٨	١,٣٢	٤,٠٤	٤,٠٤	-١٣
١١,٢٠	١,٠٨	١,٨١	١,٣٥	٣,٣٣	٣,٣٣	-١٤
٧,٠٤	٠,٤٧	١,١٥	١,٣٨	١,٩٦	١,٩٦	-١٥
٧,٧٩	٠,٥٩	١,٣٠	١,٤٠	٢,٢٣	٢,٢٣	-١٦
٨,٩٠	١,٤٥	٢,٥١	١,٣٧	٣,٩٠	٣,٩٠	-١٧
٥,٥٥	٠,٨٦	١,٣٦	١,٤٣	٢,٠٩	٢,٠٩	-١٨
٦,٣٢	١,٤٧	٣,٠٣	١,٢٨	٣,٩٠	٣,٩٠	-١٩
٢,٠٤	١,٠٦	٤,٣٨	٠,٨٥	٤,٦٠	٤,٦٠	-٢٠
٥,٢٩	١,٣١	٣,٤٠	١,١٣	٤,١٤	٤,١٤	-٢١
١,١٠	٤,٠٧	٠,٧٢	٠,٦٠	٤,٦٠	٤,٦٠	-٢٢
٧,٩٩	١,١١	١,٨٤	١,٤٨	٣,٠١	٣,٠١	-٢٣
٩,٩٠	١,٢٩	٣,٢٣	٠,٧٦	٤,٤٠	٤,٤٠	-٢٤

نشات المقياس :طريقة اعادة الاختبارتعتمد فكرة الاساس في تطبيق المقياس على عينة ممثلة , واعدادة التطبيق بعد مدة زمنية مقدارها (١٥) يوما تحدد طبيعة العينة , والسمة المقاسة ومن ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الذي يمثل معامل الاستقرار عبر الزمن , لذا تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٦٠) طالبا وطالبة اختيرت بالطريقة العشوائية , وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق فكان معامل الارتباط يساوي (٠,٨٦) التطبيق النهائي بعد ان تأكدت الباحثة من صدق وثبات وتمييز فقرات المقياسين وبعد الانتهاء من بناء مقياس الوعي الجندري وبناء مقياس الهناء الذاتي وتحقيقا لا اهداف البحث طبقت الباحثة مقياسيين البحث بصيغتها النهائية على عينة التطبيق النهائي البالغة (٦٠) طالبا وطالبة موزعين بحسب متغير الجنس (ذكور واناث) والتخصص (العلمي والانساني) تم تطبيق المقياسيين في ان واحد لبيان العلاقة الارتباطية بينهما .

الفصل الرابع سيتم عرض النتائج وفقا للأهداف التي يسعى البحث الوصول اليها وهي كالآتي :

الهدف الاول : التعرف على الوعي الجندري لدى طلبة الجامعة .تحقيقا لا اهداف البحث الحالي قامت الباحثة بتطبيق مقياس الوعي الجندري على افراد عينة البحث البالغ عددهم (٦٠) طالب وطالبة , تم استخراج متوسط العينة ككل البالغ (١٥٢,٢٩) وانحراف معياري قدرة (٢١,٩٥) ولمعرفة مستوى الوعي الجندري استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة لمقارنة متوسط الفرضي والبالغ (١٢٦) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة

(٢٠,٧٣) وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٥٩) والجدول رقم (٦) يوضح ذلك . جدول

رقم (٦) الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى الوعي الجندي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥	١,٩٦	٢٠,٧٣	١٢٦	٢١,٩٥	١٥٢,٢٩	٦٠

-الهدف الثاني :- التعرف على الهناء الذاتي لدى طلبة الجامعة ولتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي وكانت قيمته (١٢٦,٤) والانحراف المعياري (١٧,٢٣) ولمعرفة مستوى الهناء الذاتي وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لمقارنة وسط العينة مع المتوسط الفرضي (١٠٢) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٤,٥٤) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) وهي داله احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٥٩) والجدول (٧) يوضح ذلك جدول (٧) الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى الهناء الذاتي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
٠,٠٥	١,٩٦	٢٤,٥٤	٢٥٩	١٠٢	١٧,٢٣	١٢٦,٤	٦٠

الهدف الثالث :- لتحديد العلاقة بين الوعي الجندي والهناء الذاتي بصورة عامة ، اظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان معامل ارتباط عينة البحث على مقياس العلاقة بين المتغيرين ، واستخراج معامل الارتباط (٠,٣٤) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١٢٨,١٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية ، (٢,٠٢) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) وذلك لان طبيعة التخصصات تزود طلبة الجامعة بمستوى وعي عالي من حيث المنهج والعلاقات الاجتماعية بين الطلبة والجدول (٨) يوضح ذلك جدول (٨) التعرف على العلاقة بين الوعي الجندي والهناء الذاتي بصورة عامة

مستوى الدلالة	القيمة التائية		معامل الارتباط	العينة
	الجدولية	المحسوبة		
٠,٠٥	٢,٠٢	١٢٨,١٥	٠,٣٤	٦٠

الهدف الرابع : لمعرفة العلاقة بين الوعي الجندي والهناء الذاتي ، وقد تبين ان معامل الارتباط للذكور كان (٠,٣٢١) ودرجة المقياس لمعامل الارتباط هي (٠,٣١٢) في حين كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٣١٨) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٥٩) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) وهذا يدل على عدم وجود فرق بين الذكور والاناث في متغيرات البحث والجدول رقم (٩) يوضح ذلك جدول (٩) طبيعة العلاقة بين الوعي الجندي ، والهناء الذاتي بحسب متغير الجنس

مستوى الدلالة	القيمة التائية		مقياس معامل الارتباط	معامل الارتباط	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥	١,٩٥٩	٠,٣١٨	٠,٣١٢	٠,٣٢١	٣٠	ذكور
			٠,٢١٠	٠,٢١٢	٣٠	اناث

التوصيات :

- ١- يمكن للباحثين الافادة من مقياس الوعي الجندي لدى طلبة المرحلة المتوسطة .
- ٢- ضرورة حث الالباء والمعلمين والتربويين على تظافر الجهود من اجل نشر الوعي الجندي لكل نوع اجتماعي تجاه نفسه واتجاه
- ٣- يمكن استخدام طالبات محو الامية كعينة للبحث وذلك لمعرفة العلاقة بين الوعي الجندي وجودة التعليم .
- ٤- تعزيز الشعور بالهناء الذاتي لدى طلبة الجامعة وذلك من خلال التوجيه والارشاد في حل المشكلات التي تواجه الطلبة .

المقترحات :

- ١- اجراء المزيد من البحوث التي تهتم بالوعي الجندي لتنمية الجوانب الايجابية في شخصية الطلبة .
- ٢- دراسة العلاقة بين الوعي الجندي ومتغيرات اخرى مثل ، التفكير الابداعي ، القيادة التحولية

٣- القيام بدراسة الهناء الذاتي وعلاقته بمتغيرات اخرى مختلفة مثل علاقته

بالعدالة الاجتماعية , نمط الشخصية .

٤- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على شرائح تربوية اخرى ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي .

المصادر العربية

١- احمد عكاشة (٢٠٠٨) : الطب النفسي المعاصر , ط ٤, القاهرة , مكتبة الانجلو المصرية .

٢- ابو زيد , رانيا عبد العظيم محمود (٢٠١٩) : الهناء الذاتي وعلاقته بالتفاؤل لدى طلبة الجامعة , المجلة العربية للآداب

والدراسات الانسانية , مج ٢٠ , ع .

٣- ارجايل , مايكل (١٩٩٣) سايكولوجية السعادة , ترجمة فيصل عبد القادر يونس , مراجعة شوقي جلال , القاهرة , دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .

٤- الخطيب , لبنى (٢٠١٧) : مستوى الهناء الذاتي وعلاقته بالطموح بالإيثار .

٥- العمر , معن خليل (٢٠١٥) : علم اجتماع الجندره , عمان , دار الشروق للنشر والتوزيع

٦- الرزق , احمد عيسى (٢٠٠٦) : علم النفس , ط١, دار وائل للطباعة والنشر , عمان , الاردن .

٧- الميسري , عبد الوهاب (٢٠١٢) : قضية المرأة بين التحرير والتمركز حول الانثى , ط٢, مصر , نهضة مصر للطباعة والنشر .

٨- حوسو , عصمت محمد (٢٠٠٩) : الجندر الابعاد الاجتماعية والثقافية , عمان , دار الشروق للنشر والتوزيع .

٩- العبد الكريم ,فؤاد بن عبد الكريم (٢٠١١) : قضايا المرأة في المؤتمرات الدولية , ج١, ط٢, الرياض , مركز باحثان لدراسات المرأة

١٠- شوقي , ابراهيم (٢٠١٠) : نموذج بنائي للمواجهة التهابيه مع الضغوط المحتملة في اطار التفكير الموجة نحو المستقبل ,

اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية جامعة عين الشمس .

١١- عبد الباسط , محمد رشيد (٢٠١٩) : الجندر النوع الاجتماعي مديرية التربية في منظمة سما لوط , وزارة التربية والتعليم في

١٢- عبد الخالق , احمد النيال , مایسة (٢٠١٩) : التفاؤل الفاعلية الذاتية والهناء الشخصي بوصفها منبه بالسلوك الصحي لدى

طلاب الجامعة , حوليات الادب والعلوم الاجتماعية , جامعة الكويت (٥٧٣) .

١٣- علي عبد الرحيم , مجول (٢٠١٧) : الوعي الجندي بدور المرأة لدى طلبة الجامعة , المجلد ١١, العدد ٢, جامعة السلطان

قابوس , كلية التربية , الأردن .

14- Renshaw,(2016); positive psychology; the science of happiness and human strength . new york ; Brenner - rout ledge .

15- Ryff, cand singer, B(1998) ; the contours of positive human health. Psychological Inquiry, 9,1,1-28.

16- Londsey, linda (1994) Gender roles new jersey prentice hall.

17- Lok, (1994) some reflection on the Empowerment of women " pp23-37.

18- Goviers Ernest (1999) Bransex and occupation . (pp.4-17).

19- Thom poson, Audrey .(2003). Caring in context ; four feminist theories on gender 8 Education curriculum Inquirt . (1-9-65) .

20- Strick land , b8 editor, E(2001) ; gale Encyclopedia of psychology , new york ; library of congress cataloging-in-pubilcation .